

الخصائص السيكومترية لإختبار تحصيلي لمهارات القراءة  
الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائي  
ذوي صعوبات التعلم

إعداد الباحثة  
هند محمد حمزة محمد

إشراف

أ.د/ عطاء البحيري      أ.م.د/ سعيد عبد الرحمن محمد  
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية      أستاذ التربية المساعد - قسم الإعاقة السمعية  
كلية التربية - جامعة الزقازيق      كلية علوم الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق

٢٠٢١م - ١٤٤٢ هـ



**مقدمة البحث:**

تعتبر القراءة هي المفتاح للحصول على كل المعارف والمعلومات وهي من أهم وسائل وسيلة الإتصال وهنا نجد أننا لا يمكننا الإستغناء عنها، عن طريقها يمكننا أن نطلع ونتعرف على كل ما هو جديد في كل المجالات في كل دول العالم ومعرفة ما توصل إليه من تقدم في مختلف المجالات، كما أنها ذات أهمية بالغة لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث أنها تزيد من ثروتهم اللغوية وتنمية مهارات اللغوية بشكل سليم. والقراءة واحدة من المحاور الأساسية لصعوبات التعلم الأكاديمية وهذا إن لم تكن المحور الأساسي والاهم، وجد الباحثين في مجال صعوبات التعلم ان السبب الرئيسي للفشل المدرسي هي صعوبات التعلم حيث أنها تؤثر على صورة ذات الطالب وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية والأهم من ذلك

وتعتبر القراءة الجهرية من أنواع القراءة الضرورية والهامة للتلميذ في جميع مراحل تعليمية وهذه الأهمية تحتوي على النواحي اللغوية والنفسية والتربوية والإجتماعية، وبهذا فان القراءة تعد الطفل لممارسة حياة الكبار في المجتمع فهي تنمي به الثقة بالنفس والشجاعة واحترام الآخرين واكتساب الذوق السليم والشعور بالمسؤولية بالإضافة إلى إجادته النطق السليم في القراءة لتصحيح الإحساس اللغوي السليم (عبد الشافي سيد، ١٩٩٠، ٣٤٨)

**أنواع القراءة كما تم ذكرها في mawdoo.com**

**– القراءة الصامتة** هي القراءة التي تعتمد بشكل أساسي على العينين، أهميتها / زيادة الرغبة في التمتع والتذوق للقراءة.

- تنمي لدى القارئ الأحاسيس الجميلة والذوق الرفيع
- تمكن القارئ من فهم ما يتم قراءته بطريقة أعمق وأفضل.

**– القراءة الجهرية/** هي عكس القراءة الصامتة وهي تقوم على النطق بالحروف وإخراجها من مخرجها، ويجب الالتزام بواقع الوقف الصحيح والقراءة الصحيحة والتي تخلو من أي أخطاء، وهي تعتمد على القراءة بصوت مرتفع والتعبير عن المعاني التي يتم قراءتها أهميتها / -- تجعل التلميذ ذات جودة عالية في نطق الكلمات، والأداء بطريقة حسنة وسليمة، تحسن من المخارج الصحيحة للأصوات

- التقيّد بالوقوف الملائم والمناسب عند علامات الترقيم.--- تجعله يستطيع
- تجعل التلميذ يلتزم بالضبط الصحيح لحركات الإعراب.
- تجعل التلميذ أن يتمتع بالسرعة المناسبة لعملية الفهم والإفهام

وقد اختارت الباحثة العمل علي القراءة الجهرية/ لما لها من أهمية لدى التلاميذ وبخاصة

تلاميذ الصفوف الأولى وهي من الأدوات المهمة لإكتساب المعرفة والثقافة وتجعل من الطفل ينمو اجتماعيا فهنا نجد أن نجاح التلميذ يرتبط بشكل وثيق بإرتباطه بالقراءة الجهرية فهي تنشط قوى العقل وتهذبه وتجعله محب للإستطلاع.، وقد هدفت دراسة قام بها حسام طنطاوي (٢٠٠٦) إلى علاج صعوبات تعلم القراءة من خلال مجموعة من الإختبارات التشخيصية لصعوبات القراءة وشملت العينة (٦٠) تلميذاً من الصف الثالث الإبتدائي، ويتضح مما سبق أن العديد من التلاميذ لديهم صعوبات في تعلم القراءة

ويتم قياس القراءة الجهرية بإعداد اختبارات تكون قائمة على ملاحظة التلاميذ ومدى قدرتهم على اتقان مهارات القراءة الجهرية أم لا ولكن في بعض الأحيان يواجه الباحث بعض المشكلات والصعوبات في القياس فغالبا يرفض التلميذ أن يشارك في الإختبار والشعور بالخوف والتردد من التعامل مع المعلم أو الباحث فبالتالي لا يستطيع الملاحظ وضع الدرجات الصحيحة التي تتناسب مع المستوى الطبيعي للتلميذ، وقد كان السبب الذي قامت الباحثة بعمل اختبار انه يجب أن يتلائم مع تلاميذ المرحلة الإبتدائية وذلك نظرا للمشاكل التي وجدتتها الباحثة مع التلاميذ ولم تجد في الإختبارات السابقة ما يتلائم معهم فكانت أغلب الإختبارات تقيس القراءة بوجه عام ولكن احتاجت الباحثة أن تقيس القراءة الجهرية بوجه خاص.

### مشكلة البحث:

إعداد اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بصفة عامة وبخاصة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى:

- ١- إعداد اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الجهرية
- ٢- التعرف على الخصائص السيكومترية للاختبار

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث الحالية فيما يلي:

**أولاً/ الأهمية النظرية:**

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة إلقاء الضوء على مفهوم القراءة الجهرية ومعرفة المهارات الخاصة بها

**ثانياً/ الأهمية التطبيقية:**

تتمثل الأهمية التطبيقية في وضع اختبار للقراءة الجهرية، متعدد الأبعاد من خلال المهارات الخاصة بالقراءة الجهرية.

**مصطلحات الدراسة:****١- مفهوم القراءة الجهرية:**

القراءة الجهرية «القدرة على النطق اللغوي المعبر عن المادة المكتوبة بحيث يتم هذا النطق في سرعة ودقة دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تكرار لحرف أو كلمة أو إظهار الام القمرية أو إضغام اللام الشمسية ونطق الحركات الطوال والقصار مع مراعاة النطق في جمل تامة والوقوف عند إتمام المعنى.» (صفاء أمين، ٢٠٠٩، ٨). وتعرفها أماني عبد المنعم (٢٠٠٦، ١٣) بأنها ”نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث يراعي سلامة النطق وعدم الإبدال وعدم الإضافة وعدم الحذف وعدم التكرار كما يراعى الوقوف عند تمام المعنى”.

**٢- مفهوم صعوبات القراءة الجهرية:**

عرفته الجمعية العالمية للدليسيكا تعريفاً للصعوبات القرائية يتمثل في “صعوبة في تعليم اللغة يظهر في عدم قدرة الطفل على فك رموز اللغة ومعالجة المعلومات وفهم الأصوات ولا تتعلق الصعوبة بالعمر أو القدرات العقلية والقدرة على التحصيل وهي ليست إعاقة حسية أو هي القصور الواضح والمستمر في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات المطبوعة بحيث يحول ببطء تقدم الطفل في منطقتي الطلاقة والصوتيات دون الدخول أو الوصول إلى مرحلة أو منطقة فهم المعنى”.

## الإطار النظري

تعرف القراءة بشكل عام/ في علم اللغة بأنها « عملية إدراكية بصرية تستهدف التعرف على الكلمات والنطق بها فقط » أو أنها « عملية ترجمة رموز الحروف الهجائية إلى حديث لغوي يؤدي إلى معنى » أما بالنسبة إلى الطفل فتعرف على أنها « قدرة الطفل على معرفة ما هو مكتوب معناه » (فوقية حسن، ١٠، ٢٠٠٠).

**مفهوم صعوبات القراءة/** يعرفها محمد عبد المؤمن (٢٠٠٩، ١٨٥) بأنها العجز في القدرة على قراءة الكلمات وفهم ما هو مقروء قراءة صامتة أو جهرية .

ويعرفها فتحى الزيات (٢٠٠٢، ٤٤٢) بأنها « اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية تعبر عن نفسها في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة على الرغم من توافر القدر الملائم من الذكاء وظروف التعليم والتعلم والإطار الثقافي والإجماعي » .

**مظاهر صعوبات تعلم القراءة/** توصل العديد من الباحثين أن هناك جهات نظر مختلفة وذلك بالنسبة للعلامات التي تصاحب صعوبة القراءة وبالتالي فإنها تشارك في معرفة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة

### وسائل تحديد أنواع صعوبات القراءة الجهرية :

١. صعوبات النوع البسيط: ليس من السهل التعرف عليه في غالب الأحيان فبعد مدة متفاوتة تصبح صعوبات القراءة عقوبة يمكن أن تصحح من طرف الطفل ولكن من الممكن أن نجد الطفل لا يحب القراءة وخطه رديئاً .
٢. صعوبات النوع المتوسط: وهي تكون أكثر انتشار وتوسع بين الأطفال ما بين (٨-٩) سنوات ولا يزول إلا بزوال جزئي بعد مشقة في التعلم وتبقى حتى فترة سن متأخرة .
٣. صعوبات النوع الشديد: وتكون نادرة ولكن إذا وجدت تكون هي الأصبغ لأنها وحتى بعد التعلم الطويل لا تكون القراءة عادية وتكون محاولات التقويم نتائجها غير مضمونة (قحطان الظاهر، ٢٠٠، ٢٠٠٤).

وإذا ما تحدثنا عن صعوبات القراءة وما يتبعها من مشكلات/ نجد أن التلاميذ من ذوي صعوبات القراءة يواجهون العديد من المشكلات في الجوانب الأكاديمية المختلفة (في بعض المواد الدراسية) لأن تلك الجوانب تعتمد بصورة أساسية على القراءة، وبالتالي فإن أي صعوبة فيها ستؤدي حتماً إلى انخفاض مستوى التحصيل، وهذا

يعنى أنه يتعين على المعلمين جميعاً إعطاء العناية القصوى للتلاميذ من أجل إتقان تلامذتهم مهارات القراءة، ومن بين تلك المهارات التحليل المورفولوجي (Westwood, P, 2004:85).

**صعوبات القراءة الجهرية /** وقد تمثلت في عيوب صوتية في أصوات الحروف حذف كلمات كاملة أو أجزاء منها . إدخال كلمات غير موجودة في النص أصلاً إبدال كلمات داخل النص بكلمات أخرى من خارجه . تكرار كلمات أو جمل وخاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها كأن يقرأ التلميذ (حضرت إلى المزرعة) فيقوم بتكرار عبارة (حضرت إلى) عدة مرات دون إكمالها لعدم قدرته على قراءة كلمة مزرعة (فاطمة الزهراء، ٢٠٠٥)

وقد أوضح (Timpson(1995 إلى بعض هذه المؤشرات وفيها يكون الأطفال :-

- يكون تحصيلهم في القراءة لا يتناسب مع العمر العقلي لهؤلاء الأطفال ولا متناسب مع سنوات تواجدهم في المدرسة ويكون أدنى من المتوقع.
- لا يتضح عليهم أى دليل على وجود أى عجز في الحواس أو تلف بالمش أو أى إنحراف بالشخصية
- يظهرون صعوبة في تذكر نماذج الكلمة الكاملة ،وهنا يميلون لعمل نوع من الإضطراب بالنسبة للكلمات التي تتشابه في الشكل العام.
- مستواهم يكون متدني في التهجئة ومحاولاتهم الأولى للقراءة والكتابة ويظهر عليهم إضطرابات في تذكر شكل الحروف.

### ثانياً :-مهارات القراءة الجهرية :

يحدد رشدي طعيمة ومحمد علاء الدين (٢٠٠٦،٢٨٠)أهم مهارات القراءة الجهرية في المهارات الاتية :-

١. التمييز بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً مثل (ذ-ز-ظ)
٢. التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة .
٣. نطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً مثل (ب-ت-ث) .
٤. نطق الأصوات نطقاً صحيحاً .
٥. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة .
٦. تكيف طريقة قراءة النص بما يتفق الظروف المحيطة به .

٧. رفع الصوت وخفضة بدرجات معبرة.
٨. الوقوف الجيد عند المواطن التي تستلزم ذلك.
٩. القدرة على ضبط الكلمات بشكل صحيح.

× وتعرف الباحثة القراءة الجهرية إجرائياً/ هي نشاط لغوي يمارسه تلميذ الصف الثالث الابتدائي ذو صعوبات التعلم لتنمية المهارات المستهدفة تنميتها لتحقيق أهداف المنهج الدراسي بطريقة ناجحة بكافة الفروع.

### الدراسات السابقة:

#### – هدفت دراسة نايل سليمان (٢٠١٩)

إلى معرفة مهارات القراءة الجهرية الازمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس لواء الحساء وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٥ طالباً وطالبة موزعين على سبع عشرة شعبة في تسع مدارس. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المهارات الضرورية لطلبة الصف الثالث الأساسي، كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلبة كانوا في المستوى الضعيف في المهارات القرائية التي تمت دراستها وقد طبق الباحث الأدوات الأتية- قائمة بمهارات القراءة الجهرية المطلوبة، - بطاقة ملاحظة لاداء التلاميذ ،- تسجيل صوتي ، وكانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموع التجريبية من الذكور.

#### – كما هدفت دراسة مثل دراسة السيد صقر (٢٠١٧)

تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالصف الخامس وتكونت عينة البحث من ١٦ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تم تحديدهم من عينة كلية ٥١٥ تلميذا وتلميذة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية يتلقى أفرادها التدريب على البرنامج التدريبي لمعرفة السلوكي لتحسين الكفاءة الذاتية المدركة والذي يتكون من جلسة تدريبية بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٢١-١٣٠ شهر بتطبيق مقياس بروفيل الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال المطور Self-Perception for Grade Children المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي على والبعدي توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس بروفيل الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال المطور في القياس البعدي لصالح



المجموعة التجريبية وتشير هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج التدريبي المعرفي السلوكي لمستخدم في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة ومجالاتها الفرعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة

**— كما هدفت دراسة سومية قدي (٢٠١٨) إلى الكشف عن أخطاء القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية مستغانم\_\_،** تكونت عينة الدراسة من ( ٢٢٢ ) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من بينهم ( ١٠٥ ) تلميذا عاديا و( ١١٧ ) تلميذا من ذوي صعوبات تعلم القراءة، واستخدمنا مجموعة من الأدوات هي: اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي، واختبار القراءة الجهرية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي في أخطاء القراءة الجهرية.

- وكانت هذه الدراسات لها أثر كبير في عمل اختبار للقراءة الجهرية حيث ساعدت الباحثة في معرفة الخطوات اللازمة لعمل الإختبار وبخاصة لفئة صعوبات تعلم القراءة الجهرية

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي السيكوميتري

### عينة البحث

تكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وكان عددهم (٥٠) تلميذا وتلميذة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي وكانت أعمارهم (٨-٩) سنوات.

### اختبار مهارات القراءة الجهرية اعداد الباحثة).

**الغرض من الإختبار:** قياس درجة تعلم تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة الجهرية لمهارات لقراءة الجهرية ومدى تطبيقها والتعرف على الأخطاء الشائعة والتي يقع فيها تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي من ذوي صعوبات تعلم القراءة الجهرية

**محتوى الإختبار:** حيث أنه يتكون من قطعتين قراءة من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي ويطبق بشكل فردي أي أنه كل تلميذ على حده ويتكون الإختبار من بعدين:

**البعد الأول: الضبط السليم ويحتوى على ثمانية مهارات، وقياس مهارات النطق للتلاميذ.**

- 1- نطق أصوات الحروف نطقاً سليماً.
- 2- نطق اللام الشمسية واللام القمرية.
- 3- نطق الشدة أثناء القراءة.
- 4- نطق التنوين أثناء القراءة.
- 5- القراءة دون حذف أو إبدال.
- 6- ضبط أواخر الكلمات ضبطاً سليماً أثناء النطق.
- 7- التمييز بين التاء لمربوطة والهاء لمربوطة.
- 8- القراءة دون إضافة أو تكرار.

**البعد الثاني: التعبير عن المعنى ويحتوى على ثمانية مهارات وقياس مهارات الأداء والفهم للتلاميذ وتمثل في المهارات الآتية.**

- 1- النطق في ثقة دون خوف أو قلق أو تردد.
- 2- تنوع الصوت بما يوافق المعنى.
- 3- استخدام إشارات اليد للتعبير عن المعنى المراد.
- 4- الوقوف عند تمام المعنى.
- 5- تحديد الفكرة العامة للنص المقروء.
- 6- ترتيب الأفكار كما وردت بالنص.
- 7- تحديد معاني الكلمات من خلال السياق.
- 8- الإستنتاج من النص.

ويوجد معه بطاقة ملاحظة حتى يتم رصد الأخطاء المرتبطة بكل جزء فيطلب من كل تلميذ، ويكون في الوقت ذاته تسجيل لما يتم قراءته من جانب التلاميذ، ومن ثم تقوم الباحثة بتفريغ الأخطاء التي قام بها التلاميذ في بطاقة الملاحظة

### فقرات الإختبار

وقد تم اختيار القطع من دروس الإستماع كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي

### القطعة الأولى:-

**العنوان:-** أخاف من العدوى

فِي يَوْمٍ مِنْ الْأَيَّامِ صَرَخَ يُوسُفُ مِنْ بَطْنِهِ: آه، بَطْنِي... آه بَطْنِي!

وَجَلَسَ عُمَرُ فِي بَيْتِهِ حَزِينًا، فَسَأَلَتْهُ أُمُّهُ: (( لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينٌ يَا عُمَرُ؟ )) .  
 فَرَدَّ: أَنَا أَفْتَقِدُ يُوْسُفَ جَدًّا .  
 فَقَالَ أَخَافُ أَنْ أَصَابَ بِالْعُدْوَى مِنْ مَرَضِهِ .  
 نَظَرَتِ الْأُمُّ إِلَى عُمَرَ وَاحْتَضَنْتَهُ، وَقَالَتْ لَهُ: يُوْسُفُ يُعَانِي نَزْلَةً مَعْوِيَّةً وَهَذَا الْمَرَضُ لَا يَنْتَقِلُ إِلَى أَحَدٍ بِالْمُخَالَطَةِ؛ فَلَا ضَرَرَ مِنْ زِيَارَتِكَ لِصَدِيقِكَ يُوْسُفَ فَكَّرَ عُمَرُ فِي كَلَامِ وَالِدَتِهِ، وَقَرَّرَ لِدَهَابِ إِلَى يُوْسُفَ لِلإِطْمَئِنَانِ عَلَيْهِ .  
 وَبَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ، فَهَمَّ كَيْفِيَّةَ الْحِفَاطِ عَلَى صِحَّتِهِ بِاعْتِدَالٍ؛ فَيُوْسُفُ صَارَ يَهْتَمُّ بِصِحَّتِهِ وَنَظَافَتِهِ، وَعُمَرُ -أَيْضًا- لَمْ يَعْذُ بِبَالِغٍ فِي نَظَافَتِهِ وَحِرْصِهِ الشَّدِيدِ عَلَى سَلَامَتِهِ .

### القطعة الثانية :-

#### العنوان :- فكرة ومعلومة

قَالَ مَا جَدُّ لِصَدِيقِهِ هَانِي: كَيْفَ سَتَتَصَرَّفُ؟ فَأَمَامَنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ فَقَطْ لَنَجِدَ بَلَدًا يَحْتَلُّ الصَّدَارَةَ فِي إِنتَاجِ مَوْرَدٍ طَبِيعِيٍّ مُهِمٍّ؛ لِنَقْدِمَهُ فِي الإِدَاعَةِ الْمُدْرَسِيَّةِ .  
 رَدَّ هَانِي: تَذَكَّرْ يَا مَا جَدُّ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ الْمَعْلُومَاتِ مَوْثُوقًا بِهِ .  
 فَقَالَ لَهُ مَا جَدُّ: وَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَعْرِضَهُ بِشَكْلِ شَائِقٍ وَمُبْتَكِرٍ؛ فَمَاذَا سَنَفْعَلُ؟  
 اقْتَرَحَ هَانِي اللُّجُوعَ إِلَى شَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ وَبِالْفِعْلِ بَدَأْنَا فِي الْبَحْثِ...  
 أَوْحَيْتُ لِي فِكْرَةٌ وَاتَّصَلْتُ بِهَانِي، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَنْ نَبْحَثَ فِي شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ عَنْ مَعْلُومَاتٍ أَكْثَرَ، ثُمَّ نَسْجِلَ حَدِيثًا مَعَ عَمِّي سَالِمٍ عَنْ أَهْمِيَّةِ الْكَاكَاوِ فِي سَاحِلِ الْعَاجِ .

#### تعليمات الاختبار :

#### تعليمات الاختبار للمحكّمين :

-تحديد المهارات المناسبة للتلاميذ . - وضوح صياغة تلك المهارات .

-إعادة صياغة أو إضافة ما ترونه صحيحا .

#### التعليمات بالنسبة للتلاميذ :-

-توضيح طريقة السير في الإختبار . - توضيح ما المطلوب من التلميذ أن يفعله .

#### طريقة الإجابة على الإختبار .

#### تصحيح الإختبار

يطلب من التلميذ قراءة قطع القراءة الجهرية بشكل فردي وتقوم الباحثة بقراءة القطعة أمامة مرة واحدة وتطلب منه قراءة القطعة ويقوم المقدر

بتسجيل المهارات الصحيحة والخاطئة للتلميذ وكلما قرأ التلميذ بطريقة سليمة فإنه يحصل على أعلى الدرجات في الإختبار فدرجة المهارة الواحدة تتراوح ما بين (١) لمن تكون أخطاء شديدة وظاهرة، و(٣) لمن يكون نطقه سليم ولا يحدث بها أي خطأ وتكون أعلى درجة للمقياس (٤٨) وتعني أن الطفل لم يخطئ وكلمة إنخفضت درجاته كلما زادت صعوبات القراءة لديه

### مبررات الإختبار

لجأت الباحثة لإعداد الإختبار للحاجة الملحة إلية وذلك لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ووجود أداة تتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية وبخاصة تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي

### تقدير الأداء للتلاميذ

-قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على عينة مكونة من (٥٠) تلميذ وتلميذة من مدارس الطيبة الإبتدائية ثم قامت بتقدير درجات أفراد العينة وفقاً لطريقة التقدير المستخدمة

-قامت الباحثة بحساب الأخطاء التي قام بها كل تلميذ وتلميذة بمفرده وكان التطبيق النهائي بأن الباحثة قد طلبت من معلمي اللغة العربية بالمدرسة ممن كانوا يشتكون من تدني مستوى التلاميذ في القراءة الجهرية وقد طلبت منهم الباحثة أن يكونوا معها أثناء التطبيق ووضع الدرجات المناسبة لكل تلميذ وفقاً لمستوى التلميذ والملاحظة التي قاموا بها دون انحياز.

### إجراءات الصدق والثبات

قامت الباحثة للتأكد من الخصائص السيكومترية لإختبار القراءة الجهرية بتطبيقه على ٥٠ تلميذ وتلميذة من أفراد العينة وتم حساب معاملات الصدق والثبات لأختبار القراءة الجهرية بالطرق الآتية

**أ- صدق المقياس :**

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين وفيه: آراء المحكمين / تم عرض الإختبار على السادة المحكمين (١٠) محكمين من جامعة الزقازيق، وبناء على آراء بعض المحكمين تمت إعادة صياغة بعض مهارات الإختبار لتبسيطها لتتناسب مع عينة الدراسة ولم يتم حذف أي منها وقد اكتفت الباحثة بنسبة اتفاق المحكمين على المهارات

**الخصائص السيكومترية لاختبار القراءة الجهرية :**

تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية ، المكونة من (٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، وحساب الخصائص السيكومترية علي النحو التالي:

**الاتساق الداخلي :**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها ، والنتائج كما يلي:

**جدول (١)**

معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها  
في اختبار القراءة الجهرية (ن=٥٠ تلميذ وتلميذة)

(١) الضبط السليم للقراءة		(٢) التعبير عن المعني المقروء	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧١١**	٥	٠,٤٨٧**
٢	٠,٨٣٣**	٦	٠,١٣٨**
٣	٠,٧٨٧**	٧	٠,٥٩٤**
٤	٠,٧٤٣**	٨	٠,٥٤٧**

\* دال عند مستوي ٠,٠٥ \*\* دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني أن ثبات جميع العبارات.

**الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) :**

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد (في وجود جميع عبارات البعد)، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل عبارة) ، والنتائج موضحة كما يلي :

## جدول ( ٢ )

معاملات ألفا لأبعاد اختبار القراءة الجهرية ( مع حذف كل عبارة )

(ن=٥٠ تلميذ وتلميذة)

(٢) التعبير عن المعنى المقروء				(١) الضبط السليم للقراءة			
رقم معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة
٠,٧١٠	٥	٠,٦٨٨	١	٠,٨٧٨	٥	٠,٨٦١	١
٠,٧١١	٦	٠,٧٠٧	٢	٠,٨٥٢	٦	٠,٨٦٥	٢
٠,٧١٧	٧	٠,٧١٤	٣	٠,٨٥٨	٧	٠,٨٧٩	٣
٠,٧٢٢	٨	٠,٦٩١	٤	٠,٨٦٥	٨	٠,٨٥٧	٤
معامل ألفا للبعد الثاني = ٠,٧٤٣				معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٨٨٠			

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا للاختبار ( مع حذف العبارة ) أقل من أوتساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة ، وهذا يعني ثبات جميع العبارات.

## (٣) الاتساق الداخلي لأبعاد مع الدرجة الكلية :

تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للاختبار ، باستخدام معامل الارتباط ” بيرسون ” ، النتائج موضحة كما يلي :

## جدول ( ٣ )

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية

لاختبار القراءة الجهرية ( ن = ٥٠ تلميذ وتلميذة )

أبعاد اختبار القراءة الجهرية	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار
(١) البعد الأول ( الضبط السليم للقراءة )	٠,٩٤٩**
(٢) البعد الثاني ( التعبير عن المعنى للمقروء )	٠,٩٢٧**

\* دال عند مستوي ٠,٠٥ \*\* دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لاختبار القراءة الجهرية مرتفعة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١ )، وهذا يدل على اتساق جميع الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، أي ثبات جميع الأبعاد.

#### (٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس والدرجات الكلية ( بطريقتي: سبيرمان / براون ، وجتمان )، والنتائج موضحة كما يلي:

#### جدول (٤)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية ( بطريقتي، سبيرمان/ براون ، وجتمان )  
لاختبار القراءة الجهرية ( ن = ٥٠ تلميذ وتلميذة )

الثبات بطريقة : جتمان	الثبات بطريقة : سبيرمان / براون	اختبار القراءة الجهرية
٠,٨٣٢	٠,٨٣٢	(١) البعد الأول ( الضبط السليم للقراءة )
٠,٧٦٠	٠,٧٦٨	(٢) البعد الثاني ( التعبير عن المعنى للمقروء )

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي : سبيرمان/ براون ، وجتمان، قيم مرتفعة نسبياً، وتدلل على ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.

#### (٥) صدق الاختبار:

تم حساب صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجات الكلية للاختبار (محدوفاً منها درجة العبارة )، باعتبار مجموع بقية درجات الاختبار محكاً للعبارة، والنتائج موضحة كما يلي:

## جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجات الكلية  
( محذوفاً منها درجة العبارة ) لاختبار القراءة الجهرية ( ن = ٥٠ تلميذ وتلميذة )

(٢) التعبير عن المعنى المقروء		(١) الضبط السليم للقراءة	
معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
٠,٣٤٩*	٥	٠,٦٠٤**	١
٠,٥٦٨**	٦	٠,٤٩٤**	٢
٠,٤٨٧**	٧	٠,٥٧٦**	٣
٠,٤٦٣**	٨	٠,٥٩٨**	٤

\* دال عند مستوي ٠,٠٥ \*\* دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني أن جميع عبارات المقياس صادقة.

من الإجراءات السابقة يتضح ثبات وصدق الاختبار ( العبارات، والأبعاد، والاختبار ككل )، وأن الصورة النهائية للاختبار ( المكونة من ١٦ عبارة ) صالحة للتطبيق على العينة الأساسية.

## التوصيات والمقترحات:

١. ضرورة الاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات القراءة من خلال توفير اختبارات دائمة تقيس مستوى التلاميذ والعمل على سرعة علاج المستوى المتدني منهم
٢. أن يتقبل المعلم التلميذ الذي يوجد لديه صعوبة بالقراءة الجهرية والتعاون مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور لحل المشكلة
٣. عمل أكثر من وسيلة لتوعية التلاميذ أهمية القراءة الجهرية
٤. ضرورة استخدام الفنيات المختلفة حتى تحقق الهدف من الإختبار
٥. ضرورة التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالإسلوب الصحيح والذي يتماشى مع كل واحد منهم وأن نتقبل عيوبهم ومميزاتهم
٦. عمل دورات تدريبية للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة



## المراجع

- السيد احمد محمود صقر (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي معرفى سلوكى فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بالصف الخامس الإبتدائى، المجلة التربوية، ١١٦، ٣- ١٣٨.
- أماني عبد المنعم عبدالله بلال (٢٠٠٦). فاعلية الأنشطة التعليمية فى تنمية القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الواحد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- حسام عباس خليل طنطاوي (٢٠٠٦). فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائى، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، الجامعة المركزية، جامعة القاهرة.
- رشدي أحمد طعيمة، محمد علاء الدين الشعبي (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع، دار الفكر العربي للنشر.
- سومية قدي (٢٠١٨). أخطاء القراءة الجهرية فى اللغة العربية وسبل تقويمها دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية مستغانم. مجلة جيل البحث العلمى، ٣٩، (٨)، ٢٦-٤٠.
- صفاء حسين أمين إبراهيم (٢٠٠٩). طرق حفظ القرآن الكريم وعلاقتها بسعة الذاكرة وكل من مهارتي القراءة الجهرية والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عبد الشافى أحمد سيد (١٩٩٠). دراسة تحليلية مقارنة للأخطاء الشائعة فى مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ التعليم العام والتعليم الأزهري. مجلة العلوم التربوية كلية التربية بقنا جامعة اسيوط، ٧ (٤)، ١٣٢- ١٤٤.
- فوقية حسن رضوان (٢٠٠٠). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان، الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- فاطمة الزهراء حاج صابري (٢٠٠٥). عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، ورقلة ٦٠ - قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٤). صعوبات التعلم. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع

محمد عبد المؤمن حسين (٢٠٠٩). صعوبات التعلم والتدريس العلاجي: تناول جديد. الاسكندرية: دار الوفاء.

محمود فندي العبدالله (٢٠٠٧). أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية. ط١، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث.

نايل محمد سليمان (٢٠١٩): درجة تمكين طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس لواء الحساء من بعض مهارات القراءة الجهرية. مجلة العلوم التربوية، الرياض، ٣١ (٢)، ٢٩١-٣١١.

Timpson, M. (1995). Talk through a strategy for encouraging active learning across. *The Content Areas Journal of Reading*, 38, 296-304.

mawdoo.com

**Westwood, P (2004).** Learning and learning difficulties: a handbook for Teachers, The Australian Council for Educational Research.